المجلد: (الثاني)

العدد: (الخامس) أكتوبر (2021)

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

بحث بعنوان:

أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك.

إعداد: د. ظافر بن علي القرني.

رئيس قسم العلوم – الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك، رصد أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة (اللغة العربية) لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك، وكشف أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك.

واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي، بأسلوبة التحليلي، وكانت أداتها: الملاحظة، **وتوصلت إلى عدد من النتائج، منها، ما يلي:**

1. جميع القيم للدلالة العلمية لفاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية لمادة اللغة العربية وفقاً لمحك «D» لكوهين تراوحت بين (5.76 &2.05)، وهي ضمن مستوى التأثير بحجم أثر كبير وهو مؤشر على فاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك.
2. جميع القيم للدلالة العلمية لفاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية لمادة العلوم وفقاً لمحك «D»لكوهين تراوحت بين (6.94 &4.78)، وهي ضمن مستوى التأثير بحجم أثر كبير وهو مؤشر على فاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك.
3. جميع القيم للدلالة العلمية لفاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية لمادة الرياضيات وفقاً لمحك «D»لكوهين تراوحت بين (4.25&3.27)، وهي ضمن مستوى التأثير بحجم أثر كبير وهو مؤشر على فاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك.

الكلمات المفتاحية: مراكز الدعم التعليمي الصيفية، المهارات الأساسية، طلاب المرحلة الابتدائية، منطقة تبوك.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

Study summary:

The study aimed to: reveal the impact of summer educational support centers in developing basic mathematics skills for primary school students in the Tabuk region, monitor the impact of summer educational support centers in developing basic skills for the subject (Arabic) among primary school students in the Tabuk region, and reveal the impact of Summer educational support centers in developing the basic skills of science for primary school students in the Tabuk region.

The study used the descriptive approach, with its analytical method, and its tool was: **observation, and it reached a number of results, including the following:**

1. All values for the scientific significance of the effectiveness of the summer educational support centers for the subject of science according to the "D" criterion for Cohen ranged between (5.76 & 2.05), which are within the level of influence with a large effect size, which is an indication of the effectiveness of the summer educational support centers in developing the basic skills of the subject (language Arabic) for (primary school students) in the Tabuk region.
2. All values for the scientific significance of the effectiveness of the summer educational support centers for the subject of science, according to the "D" criterion for Cohen, ranged between (6.94 & 4.78), and they are within the level of influence with a large effect size, which is an indication of the effectiveness of the summer educational support centers in developing basic skills: for the subject: (Science) for (primary school students) in the Tabuk region.
3. All values for the scientific significance of the effectiveness of the summer educational support centers for mathematics according to the "D" criterion for Cohen ranged between (4.25 & 3.27), which are within the level of influence with a large effect size, which is an indication of the effectiveness of the summer educational support centers in developing the basic skills of the subject: (Mathematics among primary school students) in the Tabuk region.

Keywords: summer educational support centers, basic skills, primary school students, Tabuk region.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك.

مقدمة.

التعليم بجميع مراحله في حاجة ماسة إلى الدعم والتطوير، وذلك لن يتم بدون تبني سياسات مختلفة ومبتكرة من شأنها تطوير المهارات والمخرجات المتنوعة المستهدفة من العملية التعليمية، لذا تسعى جميع الدول إلى تطوير المهارات والمخرجات اللازمة من العملية التعليمية كما فرضت التكنولوجيا الحديثة العديد من المهارات الأساسية الواجب إكسابها للطلاب والطالبات في جميع المراحل العمرية.

كما يستوجب ذلك العديد من الوسائل والوسائط اللازم توافرها من أجل النهوض بالعملية التعليمية، وتعد المملكة العربية السعودية من أولى الدول العربية التي تهتم بشأن التعليم وتدريب المعلمين والمعلمات على كيفية إكساب الطلاب العديد من المهارات الأساسية لذا استوجب على الإدارات التعليمية تقصي أهم المراكز التي يمكن من خلالها تقديم الدعم من أجل إكساب الطلاب المهارات الأساسية في شتى المجالات والمواد التدريسية المختلفة.

وفي إطار ذلك ومن أجل بناء وتعزيز المهارات الأساسية للطلاب والطالبات، وتنمية قدراتهم افتتحت وزارة التعليم مراكز الدعم التعليمي الصيفية عن بعد من خلال منصة مدرستي في جميع إدارات التعليم، وتسعى الوزارة من خلال مراكز الدعم التعليمي الصيفية إلى الاستثمار الإيجابي لأوقات الطلاب والطالبات في الإجازة الصيفية تحت إشراف تربوي وفق خطة زمنية محددة، ورفع مستواهم التعليمي في المواد الرئيسة، وكذلك تنمية مهاراتهم وقدراتهم، وترسيخ قيم المواطنة إلى جانب الإسهام في بناء الشخصية المتوازنة والمنتجة لمجتمعها.

وتعتمد آلية عمل مراكز الدعم التعليمي الصيفية عن بعد على تخصيص مدرسة واحدة لكل مرحلة ابتدائية ومتوسطة للبنين وأخرى للبنات في كل مكتب تعليم، أو إدارة إشراف بحيث لا يزيد عدد طلاب كل مدرسة على ٥٠٠ طالب وطالبة، وتركز مراكز الدعم التعليمي على تدريس المعلمين والمعلمات للمواد المستهدفة، ومنها: الرياضيات والعلوم واللغة العربية والقرآن الكريم وفقاً للجداول الدراسية المعدة لجميع صفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة المدرجة في الدليل الإجرائي للمراكز، وذلك عن بعد من خلال الفصول الافتراضية، والتزام المعلمين والمعلمات بالحضور للمدرسة يوماً واحداً بالتنسيق مع الإدارة وفق تنظيم يضمن تطبيق الاحترازات الصحية.

يمكن من خلال مراكز الدعم التعليمية الصيفية قياس المهارات الأساسية للطلاب والطالبات في المواد المستهدفة من خلال عمليات تقويم، وتشتمل على تقويم قبلي وتقويم تكويني أسبوعي وتقويم بعدي، لذا يمكن اعتبار أن مراكز الدعم التعليمي الصيفية إستراتيجية وآلية تمكن الطلاب

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مـن تحسـين مهاراتهـم ومـن ثـم تحسـين مسـتواهم التدريبـي والتعليمـي.

كمـا تتمكـن الإدارة التعليميـة مـن خـلال تطبيـق هـذه الإسـتراتيجية مـن رفـع شـأن المعلميـن والمعلمـات وتطويـر قدراتهـم وتنميـة مواهبهـم، ومـن ثـم رفـع الشـأن التعليمـي للمدرسـة والمؤسسـة التعليميـة ككل، كمـا يعتبـر التربويـون أن مراكـز الدعـم التعليمـي الصيفيـة مـن أهـم آليـات تحسـين الفاقـد التعليمـي فـي المؤسسـة التعليميـة.

وتعتبـر مـواد العلـوم والرياضيـات، واللغـة العربيـة مـن المـواد الدراسـية ذات الخصوصيـة حيـث تحتـاج إلـى مهـارات عليـا منهـا التفكيـر الناقـد والاسـتنباطي وغيرهـا مـن مسـتويات التفكيـر العليـا، وبالتالـى فتهتـم مراكـز الدعـم التعليمـي الصيفيـة بتعليـم الطـلاب والطالبـات المهـارات الأساسـية لمادتـي العلـوم والرياضيـات بالتحديـد وإكسـاب الطـلاب العديـد مـن المهـارات التـى يمكـن مـن خلالهـا رفـع الكفـاءة التعليميـة للطـلاب وكذلـك تشـويقهم وتحفيزهـم للاسـتمرار فـي التعلـم، ومـن ثـم تحسـين نواتـج التعلـم.

وأكدت بعض الدراسات على أهمية تعزيز وتنمية مهارات الطلاب، ومنها، دراسة (شهدة، ٢٠١٨) وقد توصلت إلـى: فعاليـة اسـتخدام المشـروعات التعليميـة فـى تنميـة بعـض المهـارات الحياتيـة لـدى تلاميـذ الصـف الأول الإعـدادي منخفضـى التحصيـل والفائقيـن، **دراسة (Elfeky & Masadeh,2016) وتوصلت إلى:** الأثـر الإيجابـي للتعلـم النقـال علـي التحصيـل الأكاديمـي للطـلاب.

ودراسة (savas,2012) وتوصلت إلى: وجـود فائـدة لاسـتخدام الفيديوهـات فـي التدريـس، إذ أنهـا أسـهمت فـي تحسـين مهاراتهـم فـي اللغـة الإنجليزيـة، كمـا أنهـا أسـهمت فـي تحسـين مهاراتهـم التدريسـية للغـة الإنجليزيـة.

مشكلة الدراسة:

يمتـاز الطـلاب فـي مراحـل التعليـم الأساسـية خاصـة الابتدائـي بالتعلـم مـن خـلال المحسوسـات فيسـتطيع الطـلاب اكتسـاب المعلومـات وتخزينهـا فـي الذاكـرة واسـترجاعها وقـت الحاجـة، وذلـك مـن خـلال الحـواس الخمـس، لـذا لابـد مـن التركيـز علـى اسـتثمار هـذه الحـواس مـن أجـل تعليـم الطـلاب ورفـع قدراتهـم والاسـتعداد النفسـي للتعليـم لديهـم.

وتأتـي بعـض المـواد الدراسـية علـى رأس المقـررات التـي تسـتوجب أثنـاء التدريـس اسـتخدام جميع الحـواس مـن أجـل تحسـين نواتجهـا لأنهـا تحتـاج إلـى مهـارات تدريسـية مختلفـة وبذلـك فتتطلـب آليـات وإسـتراتيجيات تختلـف عـن الآليـات التقليديـة ومنهـا الحـرص علـى مشـاركة الطـلاب فـي اسـتخدام تلـك الطرائـق والأسـاليب لـذا يمكـن القـول بـأن الرياضيـات والعلـوم واللغـة العربيـة مـن المـواد الدراسـية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

التي تتطلب مهارات أساسية لا يمكن توفيرها من خلال التدريس الذي يعتمد على الكم وليس ا لكيف .

لذا تعد مراكز الدعم التعليمي الصيفية من أهم الطرائق والأساليب التعليمية التي يمكن من خلالها إكساب الطلاب المهارات الأساسية، إذ تتطلب هذه الأنشطة استخدام الحواس الأساسية في التعليم ومنها العقل واليد واللسان وغيرها من الحواس التي تمكن الطلاب من زيادة نسبة الاستيعاب للمعلومات الأساسية.

توفر مراكز الدعم التعليمي الصيفي العديد من الأنشطة الصيفية التي يمكن من خلالها تحسين الفاقد التعليمي وزيادة جودة العملية التعليمية خاصة في هذه المواد التي تتطلب عدد ساعات دراسية أطول كما تتطلب زيادة عدد المهارات الأساسية.

إن هذه المراكز يمكن أن تعقد من خلال التكنولوجيا الحديثة وتصبح افتراضية عن بعد وبالتالي يمكن الاستفادة من استخدام الوسائط المتعددة والأدوات الفعالة وغيرها من أدوات تحسين العملية التعليمية في البيئة الافتراضية في ظل وجود أزمة أو جائحة كورونا وبالتالي يمكن للمعلمين التغلب على بعض العقبات والتحديات التي تفرضها الوسائل والفصول التقليدية، فقد يكون التعلم تزامني أو غير تزامني، كما أن التعليم هنا يحتوي على العديد من مثيرات العملية التعليمية وتحسين نواتج التعلم.

وبناء على ما تقدم من عرض يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك؟ ويتفرع من هذا التساؤل العديد من التساؤلات منها:

1. ما أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك؟
2. ما أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك؟
3. ما أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق العديد من الأهداف منها:

1. الكشف عن أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك.
2. رصد أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة (اللغة العربية) لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك.
3. كشف أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة العلوم لدى

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك.

أهمية الدراسة: تنبثق أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط الآتية:

الأهمية النظرية: يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول مراكز الدعم التعليمي الصيفية في ظل حالات الطوارئ، مثل ما نعانية- اليوم- في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، وقد تفيد الدراسات السابقة التي تُرجمت في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم عن بعد ونتائج تطبيقه عالمياً.

الأهمية العملية: تفيد نتائج هذه الدراسة مؤسسات التعليم في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني كبديل للتعلم وجهاً لوجه، وذلك من خلال إنشاء مراكز الدعم التعليمي الصيفية الافتراضية.

كما تساهم نتائج هذه الدراسة في تحسين نتائج عملية التعلم بمراكز الدعم التعليمي الصيفي بالمرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة: وكانت كما يلي:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفي في تنمية المهارات الأساسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك في مواد اللغة العربية والعلوم والرياضيات.
٢. **الحدود البشرية:** طلاب مرحلة التعليم الابتدائي بمنطقة تبوك التعليمية بالمملكة العربية السعودية.
٣. **الحدود المكانية:** منطقة تبوك التعليمية بالمملكة العربية السعودية.
٤. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي ١٤٤٢ه
٥. **الحدود المنهجية:** تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وتستخدم الدراسة الملاحظة كأداة لها.

مصطلحات الدراسة:

1. **الدعم: لغة:** دَعَمَ: (فعل) دعَمَ يَدعَم، دَعْمًا، فهو داعم، والمفعول مَدْعوم، دعَم الشَّخصَ: أعانَه وقوَّاه وساندَه، دَعَمَ آراءَهُ: أسْنَدَها، أيَّدَها، نَصَرَها، دعَم الحائطَ وغيرَه: أسْنده بشيءٍ يمنع سقوطَه أو مَيْلَه، دعَمت الحكومةُ السِّلْعةَ: تحمّلت جزءًا من ثمنها، دَعَمَهُ دَعْمًا: أسنده بشيءٍ يمنعه من السقوط، ويقال: دعَمَ فلانًا: أعانه وقوّاه (المعجم الوسيط، ٢٠٠٨، مادة: دعم).
اصطلاحاً: يعرف الشيخ الدعم التعليمي، بأنه: جملة من الأنشطة التعليمية المندمجة والتي تهدف بالإضافة إلى حصول التعلم لدى جميع التلاميذ (أو معظمهم) بشكل عادي، إلى تقديم تعليم فردي وقائي، ملائم للنقص الذي يتم اكتشافه خلال المراقبة المستمرة، وحتى يتمكن التلاميذ

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

جماعات وأفراد، من تحقيق الأهداف المرسومة حسب إمكانياتهم و حسب متطلبات المستوى الدراسي الذي يوجدون فيه (الشيخ، ٢٠١٤).

ويعرفه زروق بأنه إستراتيجية من العمليات والإجراءات التي تتم في حقول ووضعيات محددة و تستهدف الكشف عن التعثر الدراسي لتشخيص أسبابه و تصحيحه من أجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود و النتيجة المحققة (زروق، ٢٠١٢، ص:٢٤).

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث الدعم التعليمي بأنه: هو مجموعة من الإجراءات التعليمية التي يمكن ممارستها بقصد تذليل الصعوبات التي يعاني منها المتعلم، لتدارك الفجوة التي تفصله عن نواتج التعلم المفترضة.

١. **تنمية:** لغة: نَمَا الشيءُ نَمَاءً، ونُمُوًّا: زاد وكثر، يقال: نَمَا الزَّرْعُ، ونما الولدُ، ونما المالُ، ويقال: هو ينمو إلى الحَسَب، ونما الخضَابُ في اليد أو الشَّعْر: ازداد حُمْرَة أو سوادًا، ونَمَا الحديثُ: أسنده ونقله على وجه الإصلاح (المعجم الوسيط، ٢٠٠٨، مادة: نما).

المهارة: لغة: قدرة على أداء عمل بحذق وبراعة مهارة يدويَّة، تَمَهَّرَ: سَبَحَ، و في كذا: خَذَقَ فيه، فهو مُتَمهِّرٌ، يقال: تمَهَّر في الصِّناعة (المعجم الوسيط، ٢٠٠٨، مادة: تَمَهَّرَ).

اصطلاحاً: يعرف المهارة بأنها: أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة، وهي، التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ (الخيكاني، ٢٠١٤).

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث المهارة بأنها: القدرة على أداء وظيفة أو مهمة معينة وفق ضوابط محددة، وهذه المهارة تحتاج إلى وقتٍ وجَهدٍ وتدريب مقصود.

الدراسات السابقة: بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات ذات الصلة الوثيقة بالدراسة الحالية، تم رصد أهم الدراسات والتي ترتبط إرتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها كما يلي:

1. **دراسة (شهدة، ٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى:** تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل والفائقين من خلال استخدام المشروعات التعليمية في تدريس مادة العلوم، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة لمادة العلوم ولتلاميذ الصف الأول الإعدادي ومن ثم إعداد اختبار المهارات الحياتية في ضوء هذه القائمة.

وكذلك إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة باستخدام المشروعات التعليمية، وطبقت أداة الدراسة قبلياً وبعدياً على مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة كفر الأشراف الإعدادية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية، حيث تم استخدام التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة (التي درست الوحدة بالطريقة المعتادة) والتجريبية(التي درست الوحدة باستخدام المشروعات التعليمية) من التلاميذ منخفضي التحصيل والفائقين.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: فعالية استخدام المشروعات التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي منخفضي التحصيل والفائقين، وقدمت بعض التوصيات ومنها ضرورة تطوير مناهج العلوم وغيرها في ضوء المهارات الحياتية، والاهتمام بالمتعلمين وتحفيز نشاطهم وايجابيتهم في الموقف التعليمي بمختلف مستوياتهم من منخفضي التحصيل والمتوسطين والفائقين، وتطوير وتنوع أساليب وطرق التدريس المستخدمة باستمرار.

2. دراسة (Elfeky & Masadeh,2016): **هدفت الدراسة إلى:** التعرف على أثر التعلم النقال على التحصيل الأكاديمي ومهارات المحادثة على طلاب كلية الآداب بجامعة نجران، **واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي.**

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن تحصيل طلاب المجموعة التجريبية كان أفضل من تحصيل طلاب المجموعة الضابطة مما يشير إلى الأثر الإيجابي للتعلم النقال على التحصيل الأكاديمي للطلاب.

3. دراسة (savas,2012):**هدفت الدراسة إلى:** معرفة أثر استخدام الفيديو في مساقات أساليب التدريس لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطلبة السنة الثالثة في مرحلة البكالوريوس في جامعة حكومية بتركيا، **واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.**

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فائدة لاستخدام الفيديوهات في التدريس، إذ أنها أسهمت في تحسين مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، كما أنها أسهمت في تحسين مهاراتهم التدريسية للغة الإنجليزية.

4. دراسة أبو حجر (٢٠٠٢) **هدفت الدراسة إلى:** التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة والكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعاً للجنس والمؤهل العلمي ومستوى الخدمة، وكذلك التعرف على أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات لعلاجها.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: انتشار البطالة والفقر والأوضاع المتردية، والمشكلات المادية المتعلقة بضعف الدعم المادي للتعليم، المشكلات الاجتماعية والأسرية الناشئة عن أساليب التنشئة السيئة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الإطار النظري.

اتجهت جميع الدول العربية والاجنبية في الفترة الأخيرة إلى البحث عن وسائل غير تقليدية للحد من مشكلة التعليم خاصة في ظل جائحة كورونا وما نجم عنها من تعطيل وانقطاع العملية التعليمية في حين اعتمدت على طرق غير نمطية وغير تقليدية من أجل التقليل من أضرار انقطاع العملية التعليمية ومنها التعليم عن بعد حيث تعد مراكز الدعم التعليمي الصيفية من أهم مؤشرات الاهتمام بالمسيرة التعليمية.

وجاءت مراكز الدعم التعليمي الصيفية أيضاً كحل لتقليل الفاقد من العملية التعليمية نتيجة انقطاع الطلاب عن التعليم فقد تسبب عن ذلك العديد من الاضرار النفسية والاجتماعية والتعليمية فقد خلق لدى الطالب ضعف الدافعية للتعلم، وزرع لديهم اليأس والإحباط عن استكمال العملية التعليمية لذا تعتبر مراكز الدعم التعليمي الصيفية من أهم آليات مواجهة الفاقد التعليمي لدى الطلاب فتحاول الدراسة الحالية من خلال مراكز الدعم التعليمي تقليل والقضاء على الفاقد التعليمي.

حيث نجم عن جائحة كورونا العديد من المشكلات التعليمية ومنها إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ومن ثم توجب على التربويين والقائمين على العملية التعليمية البحث عن بدائل من أجل تحسين نواتج التعلم والبحث عن أسباب القصور ومواجهة التحديات.

وكان ذلك يتطلب البحث عن طرائق وإستراتيجيات ليست تقليدية ولكن بدائل إبداعية يمكن من خلالها السيطرة على شغف الطلاب وحبهم للإطلاع والبحث عن المعلومات ومن ثم كانت فكرة إنشاء مراكز الدعم التعليمي الصيفية من أهم الأساليب التي يمكن من خلالها تقليل الفاقد التعليمي وتحسين نواتج التعلم لدى الطلاب خاصة هؤلاء الطلاب الذين ينتسبون للمرحلة الابتدائية.

مراكز الدعم التعليمي الصيفية ومعالجة (تقليل الفاقد التعليمي):

إن التعليم هو بوابة المستقبل وهو المنطلق لكل إصلاح مجتمعي وأساس نهضة المجتمعات والسبيل للتقدم، فالتعليم به تستنير العقول وبالتعليم تبنى، حيث يعد التعليم الاستثمار الأول الذى تتنافس فيه كل الأمم وإذا كان عصرنا الحالى يشهد تطوراً فى شتى مجالات الحياة نتيجة للثورة المعلوماتية والتقنية.

ذلك الأمر الذى يدعو لتطوير جميع عناصر المنظومة التعليمية والإرتقاء بأهداف العملية التعليمية، مما يتطلب على المدرسة أن لا تكن بمعزل عن هذه التطورات المتلاحقة ويتغير دورها من تلقين للمعلومات إعتماداً على عنصر واحد هو المعلم إلى الإهتمام بمحور العملية التعليمية وهو المتعلم وتنميته تنمية شاملة متطورة ومتكاملة معرفياً ووجدانياً ومهارياً وإعداده إيجابياً للحياة.

ونظراً لأن مادة العلوم بمختلف مجالاتها من المواد الدراسية التي يعول عليها الكثير في

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

إعداد أفراد متعلمين قادرين على مواجهة هذه التطورات بما لديهم من معرفة علمية وإعمال عقولهم للتدبر والتفكير وتفسير وحل مايواجههم من مشكلات.

وذلك لن يتحقق إلا بزيادة فاعلية عملية التعليم والتعلم والتمركز حول المتعلم وذلك بإتباع المعلمين طرقاً تدريسية حديثة وأسالباً وإستراتيجيات تدريسية متنوعة، تهتم بالمتعلمين وتزيد من نشاطهم وإيجابيتهم في الموقف التعليمي وتكسبهم معلومات وتنمي لديهم مهارات حياتية عديدة، تجعل المتعلم يشعر بمدى أهمية ما يتعلمه والإستفادة منه في حياته ومواجهة مواقف الحياه المختلفة.

كما أن مجتمعاتنا تواجه اليوم تحديات عدة في جميع المجالات العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية والإجتماعية والثقافية، مما يوقع مسئولية كبيرة على عاتق العملية التربوية والعاملين بمجالها نحو إعداد أجيال تستطيع التكيف مع هذه التغيرات وتلك التحديات ويمكنها أن تلبي متطلبات الحاضر والمستقبل بإيجابياته وسلبياته لذا فعليها التوجه نحو إكسابهم المهارات الأساسية ودمجها في المناهج الدراسية لإعداد مواطن قادر على المواجهة في كل الظروف والمستجدات(الشافعي، ٢٠١٣، ص: ١٥).

ولأن المقررات الدراسية هي الوسيلة الأساسية للمدرسة في تنمية الفرد وإعداده، فلابد أن يراعى القائمون عليها ذلك عند بنائها وتطويرها، حيث يتميز كل مقرر بمهارات أساسية تتلاءم مع أهدافه العامة ومكونات مادته العلمية.

ومع إتفاق بعض الدراسات على ذلك إلا أن هناك بعض الدراسات الأخرى التي تشير إلى ضعف وقصور تناول المقررات الدراسية وإسهامها في تنمية المهارات الأساسية كدراسة يوسف حمدونه (Hamdona, 2007) التي أشارت إلى تدني تناول مقرر (اللغة العربية) للصف السادس للمهارات الأساسية.

ودراسة الحديبي (١٤٣١ هـ) التي أشارت إلى أنه لايوجد خطة علمية شاملة ومحكمة للعناية بالمهارات الأساسية لطلاب المرحلة الابتدائية.

وتعددت الدراسات التي إهتمت بتنمية المهارات الحياتية بإستخدام طرق وإستراتيجيات تدريس مختلفة كدراسة (الآغا، ٢٠١٢) التي توصلت الى فاعلية توظيف إستراتيجية (Seven ES) البنائية في تنمية المهارات الأساسية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، ودراسة الحمائل (٢٠١٣) التي توصلت الى دور الأنشطة الإثرائية للعلوم الايجابي في تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وكذلك دراسة إبراهيم (٢٠١٥) التي توصلت إلى فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية بعض المهارات الأساسية المرتبطة بمادة الاقتصاد المنزلي وتنمية القيم لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي، وتوصلت دراسة وهيب (٢٠١٦) إلى فاعلية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الأساسية والاتجاه نحو العلوم لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.

مفهوم الفاقد التعلمي:

هو مصطلح يعبر عن الخسارة العامة أو المحددة في المعرفة والمهارات التعليمية ومالها من أنعكاسات في التقدم الأكاديمي اللاحق لدى الطلبة(الرمحي، ٢٠٢١، ص: ٧٧).

هو الفجوة التي حدثت في التعلم ما تم فقدانه أو خسارته في تعلم الطلبة، وبالتالي عدم تحقق النتائج التعليمية التي كان مخططاً لها، أي الفجوة بين واقع ما تعلمه وما تملكه الطالب.

من أهم سمات الفاقد التعلمي:

أنه يتراكم ويتفاقم بسرعة، ويختلف من متعلم لآخر، ومن مرحلة دراسية لآخري، ولا ينتج فقط عن التوقف عن التعلم، بل ينتج أيضاً عن نسيان ما تم تعلمه وكذلك يحتاج إلى بعض الوقت لكي تكون صورة كاملة عنه، ويكون أكثر وضوحاً في طلبة الصفوف الأساسية الأولي، **أما المؤشرات على الفاقد التعلمي لدى المتعلم قد تتعدد مظاهرها، ولكن أبرز هذه المؤشرات** (GEM Re-port,2021,P: 99 ،Chen, L,2021,P: 233) هي كما يلي:-

1. تدني التحصيل، وبخاصة إتقان المعارف والمهارات الأساسية.
2. تدني الدافعية للتعلم والاستمرار فيه.
3. التعثر في التعليم والتأخير الدراسي.
4. الرسوب في الصف وعدم الإنتقال إلى الصف الذي يليه.
5. التسرب من المدرسة وعدم العودة إليها.

العوامل المؤدية إلى الفاقد التعليمي:

هناك العديد من العوامل التي يمكنها أن تسهم في ارتفاع نسب الفاقد التعلمي في أي من الدول (عبد الودود، ٢٠٢٠، ص: ١٢٢).

1. **عوامل تعزى إلى المتعلم:** تدني الوعي، القناعة بقيمة التعليم وأهميته، تدني الدافعية للتعلم، النفور من المدرسة، الغياب المتكرر، التغيرات النفسية، عدم القدرة على التكيف.
2. **عوامل تعزى إلى النظام التعليمي والمدرسة:** تدني جودة العملية التعليمية المقدمة لعدة أسباب منها: عدم ملائمة المناهج التعليمية، وعدم توافقها مع اهتمامات واحتياجات الطلبة وخصائصهم، وضعف فعالية أساليب التعليم، أو تدني مهارات المعلمين واتجاهاتهم السلبية نحو التعليم.
3. **عوامل تعزى إلى الطوارىء:** تشمل هذه الطوارىء الأضطرابات وانتشار الأمراض، وحدوث كوارث سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان ويرافقها غياب عن المدرسة وتوقف العملية التعليمية لفترات طويلة ونسيان ما تم تعلمه قبل حدوثها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومن أجل التغلب على هذه المشكلات وغيرها كان لابد من البحث عن أساليب وإستراتيجيات حديثة غير تقليدية يمكن من خلالها تقليل الفاقد والعجز الدراسي وتعويض ما أحدثته جائحة كورونا من تأثير سلبي على العملية التعليمية بأكملها فكان ذلك من خلال مراكز الدعم التعليمي، أيضاً من خلال وسائل التدريس المساند:

التدريس المساند:

أن التدريس المساند معلم/ الطالب لمجموعة صغيرة من الطلبة لا تزيد عن ٥ طلاب من خلال المعلم أو شخص آخر من الكادر أو من الوالدين، يعد أحد أكثر الأدوات التعليمية متنوعة الأغراض والتي يمكن أن تحدث تحولاً في التعليم من بين الأدوات المستخدمة حالياً.

كما أن برامج التدريس المساند ذوات آثار إيجابية جوهرية ومستمرة على نواتج التعلم وأن آثارها الإيجابية تكون أكبر عندما يقدمها المعلمون، وتأثيرها أكبر على المراحل التعليمية المبكرة مقارنة بالمراحل العليا، ووجدوا أن تأثيرها الإيجابي متقارب في اللغة والرياضيات غير أن الأثر الأكبر في اللغة يظهر في المراحل المبكرة في حين يكون أكبر في الرياضيات في المراحل العليا.

وكلما قدمت برامج التدريس المساند في المدرسة خلال اليوم الدراسي، كان أثرها أكبر من تلك التي تقدم خارج المدرسة(الزغيبي، ٢٠٢١، ص: ٥٦٧).

وبالإضافة إلى ذلك يتطلب التدريس المساند وجود ما يسمي بالإدارة الصفية:

الإدارة الصفية:

نتيجة لاتساع مفهوم التعليم والتربية فقد ازدادت مهمة المعلم، حيث كانت مهمته محصورة في البداية على التعليم ،حيث كان دوره الخبير الذي لديه معلومات يقوم بتقديمها إلى الطالب الذي هو بحاجة إلى هذه المعلومات.

وبذلك يتحدد دور المعلم أما المعلم الحديث فهو معلم له ادوار متعددة، ويفترض انه قادر على أدائها وخاصة من حيث تفاعله مع طلبته في داخل الصف وخارجه.

إن إدارة الصف أحد الكفايات العامة التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الكفء وهو مكون عام يتضمن مجموعة من الكفايات، ويتم تحديد الكفايات تحديداً دقيقاً بدلالة سلوك ظاهر ومعيار محدد لقبول توافرها، والكفاية تعني أن يصبح الفرد قادر على أدائه فالمعلم الكفء في إدارة الصف هو المعلم الذي تتوافر فيه خصائص القدرة على إدارة التعلم الصفي وتنظيمه بهدف تحقيق نتائج تعليمية مرغوبة، (عمر، ٢٠٠٥م، ص:١٣-١٤).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مفهوم الإدارة الصفية:

إن المعنى التقليدي لهذا المفهوم يتضمن الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للطلبة في الصف من اجل أن يتمكن المعلم من تحقيق الأهداف المرصودة، وذلك من خلال ما يقوم به من إجراءات صفية تدريسية لذلك فان الضبط والنظام مكون رئيسي في التعليم إذ بدونها لا يحدث تعلم ناجح، ينعكس إيجاباً على كل من المعلم والتلاميذ بهذه الحلقات الأولي.

إجراءات الدراسة الميدانية:

تم إعداد أداة الدراسة، وهي بطاقة الملاحظة، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم تطبيقها على عينة الدراسة.

جدول، رقم: (١) عدد المهارات لكل مادة موزعة على الصفوف الدراسية.

الصف	اللغة العربية	العلوم	الرياضيات
الصف الأول.	6	6	17
الصف الثاني.	10	8	18
الصف الثالث.	12	9	15
الصف الرابع.	6	19	23
الصف الخامس.	24	18	21
الصف السادس.	25	14	15

السؤال الأول: ما أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة (اللغة العربية) لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك؟

للإجابة على هذا السؤال: تم استخدام اختبار «ت» لعينتين مترابطتين **(Samples Test Paired)** وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين بين القياسين: **(القبلي والبعدي)** وفقاً لدرجات المهارات الأساسية لمادة **(اللغة العربية)** وفق أداء أفراد طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم: (٢): نتائج اختبار «T test لعينتين مترابطتين» لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين بين القياسين: (القبلي والبعدي) وفقاً لدرجات المهارات الأساسية لمادة: (اللغة العربية).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المادة	الاختبار القبلي.		الاختبار البعدي.		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر قيمة "d" لكوهين*
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الصف الأول.	3.4167	0.58452	4.4167	0.40825	6.928	5	0.001	2.83
الصف الثاني.	3.5500	0.63246	4.3500	0.45947	11.012	9	0.000	3.48
الصف الثالث.	3.1042	0.71873	3.8958	0.58832	9.192	11	0.000	2.65
الصف الرابع.	3.3750	0.13693	4.1667	0.12910	19.000	5	0.000	5.76
الصف الخامس.	3.0104	0.30821	3.8125	0.33984	21.798	23	0.000	4.45
الصف السادس.	3.1700	0.44324	3.8300	0.24707	10.255	24	0.000	2.05

*حجم التأثير المرتبط بقيمة (d) يأخذ ثلاث مستويات هي:

1. يكون حجم التأثير صغير إذا كان (٠,٢ > d > ٠,٥).
2. يكون حجم التأثير متوسط إذا كان (٠,٥ > d > ٠,٨).
3. يكون حجم التأثير كبير إذا كان (٠,٨ < d).

يتضح من الجدول السابق، ما يلي:

1. **الصف الأول الأساسي: فيما يخص طلاب الصف الأول الأساسي يتضح من الجدول السابق:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد طلاب **(الصف الأول الأساسي)** على الاختبار التحصيلي لمادة **(اللغة العربية)** للبرنامج الإثرائي بين القياسين: **(القبلي والبعدي)** وفقاً، لصالح القياس: **(البعدي)** بمتوسط بلغ (4.42)، حيث **(t .=6.928, df=5 , p =٠.٠٠١)**، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (2.83) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.
2. **طلاب الصف الثاني الأساسي: وفيما يخص طلاب الصف الثاني الأساسي يتضح من الجدول السابق- أيضاً-** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد طلاب **(الصف الثاني الأساسي)** على الاختبار التحصيلي لمادة **(اللغة العربية)** للبرنامج الإثرائي بين القياسين: **(القبلي والبعدي)** وفقاً، لصالح القياس: **(البعدي)** بمتوسط بلغ (4. 35)، حيث **(t .=11.012 ,df=9, p =٠.٠٠٠)**، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (3.48) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.
3. **طلاب الصف الثالث الأساسي: وفيما يخص طلاب الصف الثالث الأساسي يتضح من الجدول السابق- أيضاً-** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد طلاب **(الصف الثالث الأساسي)** على الاختبار التحصيلي لمادة: **(اللغة العربية)** للبرنامج

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الإثرائي بين القياسين: (**القبلي والبعدي**) وفقاً، لصالح القياس: (**البعدي**) بمتوسط بلغ (3.90)، حيث (**t .=df=11, p ,9.19=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (2.65) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.

4. **طلاب الصف الرابع الأساسي: وفيما يخص طلاب الصف الرابع الأساسي يتضح من الجدول السابق- أيضاً-** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد (**طلاب الصف الرابع الأساسي**) على الاختبار التحصيلي لمادة (**اللغة العربية**) للبرنامج الإثرائي بين القياسين: (**القبلي والبعدي**) وفقاً، لصالح القياس: (**البعدي**) بمتوسط بلغ (4.17)، حيث (**t .=df=5 , p ,19=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (5.76) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.
5. **طلاب الصف الخامس الأساسي: وفيما يخص طلاب الصف الخامس الأساسي يتضح من الجدول السابق- أيضاً-** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد طلاب (**الصف الخامس**) الأساسي على الاختبار التحصيلي لمادة (**اللغة العربية**) للبرنامج الإثرائي بين القياسين: (**القبلي والبعدي**) وفقاً، لصالح القياس: (**البعدي**) بمتوسط بلغ (3.81)، حيث (**t .=df=23, p ,21.80=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (4.45) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.
6. **طلاب الصف السادس الأساسي:** وفيما يخص **طلاب الصف السادس الأساسي** يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد طلاب (**الصف السادس الأساسي**) على الاختبار التحصيلي لمادة (**اللغة العربية**) للبرنامج الإثرائي بين القياسين: (**القبلي والبعدي**) وفقاً، لصالح القياس: (**البعدي**) بمتوسط بلغ (3.83)، حيث (**t .=df=24 , p ,10.26=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (2.05) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.

ومما سبق يتضح أن: جميع القيم للدلالة العلمية لفاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية لمادة اللغة العربية وفقاً لمحك «D» لكوهين تراوحت بين (5.76 &2.05)، وهي ضمن مستوى التأثير بحجم أثر كبير وهو مؤشر على فاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة (**اللغة العربية**) لدى (**طلاب المرحلة الابتدائية**) في منطقة تبوك.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

السؤال الثاني: ما أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة: (العلوم) لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك؟

للإجابة على هذا السؤال: تم استخدام اختبار «ت» لعينتين مترابطتين (Samples Test Paired) وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين بين القياسين: **(القبلي والبعدي)** وفقاً لدرجات المهارات الأساسية لمادة **(العلوم)** وفق أداء أفراد طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول، رقم: (٣): نتائج اختبار «T test لعينتين مترابطتين» لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين بين القياسين: (القبلي والبعدي) وفقاً لدرجات المهارات الأساسية لمادة: (العلوم).

المادة.	الاختبار القبلي.		الاختبار البعدي.		قيمة "ت"	درجة الحرية.	مستوى الدلالة.	حجم الأثر قيمة "d" لكوهين.
	المتوسط.	الانحراف المعياري.	المتوسط.	الانحراف المعياري.				
الصف الأول.	2.0000	0.31623	4.8333	0.25820	17.000	5	0.000	6.94
الصف الثاني.	1.9375	0.62321	4.8125	0.25877	18.348	7	0.000	6.49
الصف الثالث.	1.8333	0.61237	4.8333	0.25000	20.785	8	0.000	6.93
الصف الرابع.	2.1579	0.55409	4.1842	0.67104	20.829	18	0.000	4.78
الصف الخامس.	2.0000	0.42008	4.1389	0.50891	20.283	17	0.000	4.78
الصف السادس.	1.7143	0.54470	3.9643	0.41437	22.168	13	0.000	5.92

يتضح من الجدول السابق، ما يلي:

1. **الصف الأول الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف الأول الأساسي يتضح من الجدول السابق، ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد طلاب **(الصف الأول الأساسي)** على الاختبار التحصيلي لمادة: **(العلوم)** للبرنامج الإثرائي بين القياسين: **(القبلي والبعدي)** وفقاً، لصالح القياس: **(البعدي)** بمتوسط بلغ **(4.83)، حيث (t .=df=5 , p ,17=٠٠٠)**، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (6.94) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.
2. **طلاب الصف الثاني الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف الثاني الأساسي يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد **(طلاب الصف الثاني الأساسي)** على الاختبار التحصيلي لمادة: **(العلوم)** للبرنامج الإثرائي بين القياسين: **(القبلي والبعدي)** وفقاً، لصالح القياس: **(البعدي)** بمتوسط بلغ

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

(4.81)، حيث (**t .=df=7 , p ,18.34=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (6.49) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.

3. **طلاب الصف الثالث الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف الثالث الأساسي يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد **(طلاب الصف الثالث)** الأساسي على الاختبار التحصيلي لمادة: **(العلوم)** للبرنامج الإثرائي بين القياسين: **(القبلي والبعدي)** وفقاً، لصالح القياس: **(البعدي)** بمتوسط بلغ (4.83)، حيث (**t .=df=8 , p ,20.79=٠٠١**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (6.93) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.

4. **طلاب الصف الرابع الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف الرابع الأساسي يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد **(طلاب الصف الرابع الأساسي)** على الاختبار التحصيلي لمادة: **(العلوم)** للبرنامج الإثرائي بين القياسين: **(القبلي والبعدي)** وفقاً، لصالح القياس: **(البعدي)** بمتوسط بلغ (4.18)، حيث (**t .=df=18, p ,20.82=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (4.78) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.

5. **طلاب الصف الخامس الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف الخامس الأساسي يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد **(طلاب الصف الخامس الأساسي)** على الاختبار التحصيلي لمادة: **(العلوم)** للبرنامج الإثرائي بين القياسين: **(القبلي والبعدي)** وفقاً، لصالح القياس: **(البعدي)** بمتوسط بلغ (4.14)، حيث (**t .=df=17, p ,20.28=٠٠١**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (4.78) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.

6. **طلاب الصف السادس الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف السادس الأساسي يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد **(طلاب الصف السادس الأساسي)** على الاختبار التحصيلي لمادة: **(العلوم)** للبرنامج الإثرائي بين القياسين: **(القبلي والبعدي)** وفقاً، لصالح القياس: **(البعدي)** بمتوسط بلغ (3.96)، حيث (**t .=df=13 , p ,22.17=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (5.92) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.

ومما سبق يتضح أن: جميع القيم للدلالة العلمية لفاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية لمادة العلوم وفقاً لمحك «D»لكوهين تراوحت بين (6.94 &4.78)، وهي ضمن مستوى التأثير بحجم أثر كبير وهو مؤشر على فاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية:لمادة: (العلوم) لدى **(طلاب المرحلة الابتدائية)** في منطقة تبوك.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

السؤال الثالث: ما أثر مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة: (الرياضيات) لدى طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار «ت» لعينتين مترابطتين (Paired Samples Test) وذلك للتعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين بين القياسين: (القبلي والبعدي) وفقاً لدرجات المهارات الأساسية لمادة الرياضيات وفق أداء أفراد طلاب المرحلة الابتدائية في منطقة تبوك، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول، رقم: (٤): نتائج اختبار «T test لعينتين مترابطتين» لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين بين القياسين: (القبلي والبعدي) وفقاً لدرجات المهارات الأساسية لمادة: (الرياضيات).

المادة.	الاختبار القبلي.		الاختبار البعدي.		قيمة "ت"	درجة الحرية.	مستوى الدلالة.	حجم الأثر قيمة "d" لكوهين.
		الانحراف المعياري.	المتوسط.	الانحراف المعياري.				
الصف الأول.	2.4706	0.44967	4.2353	0.47162	16.641	16	0.000	4.04
الصف الثاني.	2.3611	0.33456	4.1667	0.34300	18.028	17	0.000	4.25
الصف الثالث.	2.4000	0.60356	4.1333	0.29681	12.665	14	0.000	3.27
الصف الرابع.	2.3409	0.52068	4.1591	0.54306	17.889	21	0.000	3.81
الصف الخامس.	2.0952	0.40679	4.0238	0.40237	17.428	20	0.000	3.80
الصف السادس.	2.0000	0.37796	3.7667	0.49522	13.817	14	0.000	3.57

يتضح من الجدول السابق، ما يلي:

1. **طلاب الصف الأول الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف الأول الأساسي يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد **(طلاب الصف الأول الأساسي)** على الاختبار التحصيلي لمادة: **(الرياضيات)** للبرنامج الإثرائي بين القياسين: **(القبلي والبعدي)** وفقاً، لصالح القياس: **(البعدي)** بمتوسط بلغ (4.23)، حيث (**t .=df=5 , p ,16.64=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (4.04) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.
2. **طلاب الصف الثاني الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف الثاني الأساسي يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المحكمين لدرجات أفراد (**طلاب الصف الثاني الأساسي**) على الاختبار التحصيلي لمادة: (**الرياضيات**) للبرنامج الإثرائي بين القياسين: (**القبلي والبعدي**) وفقاً، لصالح القياس: (**البعدي**) بمتوسط بلغ (4.17)، حيث (**t .=df=17 , p ,18.028=٠٠١**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (425) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.

3. **طلاب الصف الثالث الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف الثالث الأساسي يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد (**طلاب الصف الثالث الأساسي**) على الاختبار التحصيلي لمادة: (**الرياضيات**) للبرنامج الإثرائي بين القياسين: (**القبلي والبعدي**) وفقاً، لصالح القياس: (**البعدي**) بمتوسط بلغ (4.13)، حيث (**t .=df=14 , p ,12.67=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (3.27) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.
4. **طلاب الصف الرابع الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف الرابع الأساسي يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد (**طلاب الصف الرابع الأساسي**) على الاختبار التحصيلي لمادة: (**الرياضيات**) للبرنامج الإثرائي بين القياسين: (**القبلي والبعدي**) لصالح القياس: (**البعدي**) بمتوسط بلغ (4.16)، حيث (**t .=df=21, p ,17.89=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (3.81) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.
5. **طلاب الصف الخامس الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف الخامس الأساسي يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد (طلاب **الصف الخامس الأساسي**) على الاختبار التحصيلي لمادة: (**الرياضيات**) للبرنامج الإثرائي بين القياسين (**القبلي والبعدي**) لصالح: (القياس: (**البعدي**) بمتوسط بلغ (4.02)، حيث (**t .=df=20 , p ,17.43=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (3.80) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.
6. **طلاب الصف السادس الأساسي:** وفيما يخص طلاب الصف السادس الأساسي يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطات تقديرات الخبراء المحكمين لدرجات أفراد (**طلاب الصف السادس الأساسي**) على الاختبار التحصيلي لمادة: (**الرياضيات**) للبرنامج الإثرائي بين القياسين: (**القبلي والبعدي**) وفقاً، لصالح القياس: (**البعدي**) بمتوسط بلغ (3.77)،حيث (**t .=df=14 , p ,13.82=٠٠٠**)، فيما بلغ حجم الأثر وفقاً لمعادلة (d) لكوهين (3.57) وهو حجم أثر كبير وفقاً لمحك كوهين لعينتين مترابطتين.

ومما سبق يتضح أن: جميع القيم للدلالة العلمية لفاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية لمادة الرياضيات وفقاً لمحك «D»لكوهين تراوحت بين (3.27&4.25)، وهي ضمن مستوى التأثير بحجم أثر كبير وهو مؤشر على فاعلية مراكز الدعم التعليمي الصيفية في تنمية المهارات الأساسية لمادة: (**الرياضيات لدى طلاب المرحلة الابتدائية**) في منطقة تبوك.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

لقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية كبيرة لمراكز الدعم التعليمي الصيفي في تنمية المهارات الأساسية لمواد اللغة العربية والعلوم والرياضيات، حيث ظهر حجم الأثر كبير وفقًا لمحك كوهين في المواد الثلاث.

المراجع.

1. الأغا، حمدان يوسف (٢٠١٢): فاعلية توظيف إستراتيجية Seven ES البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
2. الحديبي، رأفت محمد على (١٤٣١هـ): تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والإتجاهات المعاصرة، رؤية تربوية إسلامية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
3. الشافعي، جيهان أحمد محمود (٢٠١٣): فاعلية إستراتيجية تنويع التدريس في تنمية بعض المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة** دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، مجلد(٤١)، عدد (٣)، ١١-٤٨.
4. وهيب، جهاد عماد الدين (٢٠١٦): فعالية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية والإتجاه نحو مادة العلوم لدى التلاميذ المعاقين عقلياً، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
5. أبو الحمائل، أحمد عبدالمجيد (٢٠١٣): فاعلية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (٢٤)، عدد (٣)، ١١١-١٨٢.
6. ابراهيم، هند ابراهيم محمد سعيد (٢٠١٥): فاعلية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بالمادة والقيم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
7. الرمحي، رفاء(٢٠٢١): الفاقد التعلمي وجائحة كورونا متاح على الرابط: (https://www.maan-news.net/articles/2037587.html) تاريخ الإطلاع: ١٠ يوليو ٢٠٢١م.
8. عبد الودود، مها(٢٠٢٠): مفهوم الفاقد التعليمي وأسبابه، ما الفاقد التعليمي، الموسوعة العربية الشاملة، متاح على رابط: (https://www.mosoah.com/careER wastage and - educational education/education) تاريخ الإطلاع: ١٨ يوليو ٢٠٢١م.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

9. الزغيبي، محمد بن عبد الله(٢٠٢١): الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا، مفهومه وتقديره وآثاره وإستراتيجيات إستدراكه، مجلة العلوم التربوية، مج٣٣، ع٣، ص ص: ٥٤٣-٥٧٧.

10.عمر، حسن مساد(٢٠٠٥): الإدارة التعليمية، دار الصفا للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

11.أبو حجر، هالة(٢٠٠٢): مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة أسبابها وسبل علاجها ، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، رسالة ماجستير منشورة.

12.شهدة، السيد علي السيد(٢٠١٨): المشروعات التعليمية و تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل والفائقين، كلية التربية، جامعة بنها، مجلة كلية التربية ببنها، ع ١١٦، ج٧، ص ص: ٥١٧-٥٥٠.

13.Hamdona, Y. O. (2007): Life skills latent in the content of English for Palestine-grade six text-book. Unpublished MA Thesis. The Islamic University of Gaza. Gaza. Palestine.

14.Chen, Li-Kai, Dorn, Emma, Sarakatsannis, Jimmy and Wiesinger, Anna (2021): Teacher survey: Learning loss is global—and significant. Available at: - insights/teacher - sector/our - social - and - https://www.mckinsey.com/industries/public significant - and - global - is - loss - learning - urveys Fleming.

15. GEM Report (2021). How will countries make up for lost learning during the pandemic https://gemreportunesco 23 March 2021. Available at: World Education Blog- ord-press.

16.Cohen, J. (1988). Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences (2nd ed.). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ملحق رقم: (١).

أداة الملاحظة.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك
(إدارة الإشراف التربوي)

الرقم:
التاريخ: ٧/ ١٤٤٢/١١هـ

أداة ملاحظة

المهارات الأساسية.

المادة: الرياضيات. الصف: السادس.

المهارة	ب١	ن٢	المهارة	ب	ن
تحليل عدد إلى عوامله الأولية.	١	٣			
ايجاد قيمة عبارة عددية باستعمال ترتيب العمليات.	١	٣			
تكوين جدول الدالة وايجاد قاعدتها.	١	٤			
.....	.....	.....			
.....	.....	.....			
.....	.....	.....			

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

.....	.....	.....					
.....	.....	.....					
.....	.....	.....					
.....	.....	.....					
.....	.....	.....					

* ١. ب: بداية التطبيق في الأسبوع الأول / ٢. ن: نهاية التطبيق في الأسبوع السادس (الآخير).

المعلم: مدير المدرسة:

ملحق رقم: (٢).

مفتاح سلم تقدير المهارات.

مفتاح سلم تقدير المهارات.					
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
التقدير	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدًا	ممتاز

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ملحق رقم: (٣) تفسيرمفتاح سلم تقدير المهارات.

تفسيرمفتاح سلم تقدير المهارات.		
1	ضعيف	لا يتذكر المهارة.
2	مقبول	يتذكر المهارة وليست لديه القدرة على تطبيقها.
3	جيد	يتذكر المهارة ويطبقها بشكل جزئي.
4	جيد جداً	يتذكر المهارة ولديه القدرة على تطبيقها بالكامل وتفسير ارتباطها بمهارات أخرى.
5	ممتاز	يتذكر المهارة ولديه القدرة على تطبيقها بالكامل وتفسير ارتباطها بمهارات أخرى، واستخدامها بطرق ابداعية.

وتقبلوا تحياتي.

مشرف مراكز الدعم الصيفية الافتراضية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020